تقييم الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة

د. هلال محمد علي السفياني*.

ملخص:

هدف البحث إلى التعرُّف على واقع الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة، واستخدام المنهج الوصفي، من خلال القيام ببناء استبانة تكونت من (٥٤) فقرة، توزعت على ستة مجالات هي: (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم والمحتوى، والاتصال والتواصل، والسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس)، حيث تمَّ تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (96) طالبًا وطالبة، وتوصل البحث إلى: أن متوسط الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجُّهات المعاصرة من وجهة نظر الطلبة بلغ (3.30)، من أصل (5)، وهي درجة توافر متوسطة، وأن مجال السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس جاء في الترتيب الأول، بمتوسط بلغ (4.13) وهي درجة توافر مرتفعة، بينما أظهرت نتائج البحث أن الأداء التدريسي يتوافر بدرجة متوسطة لباقي المجالات، بمتوسطات تراوحت بين (3.39– 2.95)، لكلٍ من مجال: الاتصال والتواصل، والتخطيط، المحتوى، التقويم، وأخيرا التنفيذ، كما دلَّت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة العينة على الاستبانة تُعزا لمتغيري: الجنس، والمستوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التقييم، الأداء التدريسي، المقررات المهنية للمعلم، التوجهات المعاصرة.

Abstract:

The research aimed at identify the reality of the teaching performance of the professional preparation courses for the teacher in accordance with contemporary trends from the viewpoint of the students of the College of Education in Al-Mahra Governorate, and to use the descriptive approach, by constructing a questionnaire consisting of (54) paragraphs, divided into six areas: (planning, implementation The evaluation, content, communication and communication, and the personal characteristics of the faculty member), as they were applied to a random sample of (96) male and female students, and the research reached:

The average teaching performance of the professional preparation courses for the teacher according to contemporary trends from the students' point of view was (3.30), out of (5), which is a moderate degree of availability, and that the field of personal characteristics of the faculty member came in the first order, with an average of (4.13), which is a degree Availability is high, while the research results showed that the teaching performance is available at a moderate degree to the rest of the fields, with averages ranging between (3.39-2.95), for each of the areas: communication and communication, planning, content, evaluation, and finally the implementation, as well as indicating the absence of statistically significant differences In the sample's response to the questionnaire, it is attributed to the variables of sex and academic level.

Key words: evaluation, teaching performance, teacher professional courses, contemporary trends.

* أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد- كلية التربية- محافظة المهرة- جامعة حضرموت- الجمهورية اليمنية.

مقدمة:

تميز العالم المعاصر بسمة التغيير والتطور المتسارع في مختلف مجالات الحياة، دون استثناء؛ مما فرض متطلبات متجددة لمواكبة تلك التطورات والتغيرات المتلاحقة.

وبقدر ما يزداد تسارع التغيير يزداد الاهتمام بالمستقبل؛ فالتغيير ثمرة من ثمار الثورة العلمية والتقنية، وقوة دافعة لها، وشهدت البشرية منذ بداية القرن العشرين تفجُّرًا في المعرفة والنشر العلميين (بصفر وآخرون، ٢٠١٠، ١٢٤)؛ لذا أصبحت قضية التجديد والتحديث في مجال التربية والتعليم موضوعًا حيويًا ومطلبًا ملحًا وضروريًا (الخالدي، ٢٠٠٨، ١٤٩)؛ لتحقيق التطور المنشود وفقًا للمتطلبات والتوجهات المعاصرة.

ولما كان المعلم يمثل اللبنة الأولى في عملية إصلاح التعليم وتطويره نحو الأفضل، فإن من المهم إعداده الإعداد المهني الجيد؛ ليكون قادرًا على تحقيق الأهداف؛ حيث لم تعد قضية إعداده وتنميته مهنيًا قضية ثانوية، بل قضية مصيرية تُمليها تطورات الحياة، لا سيما في عصر التحديات والتحولات الهامة (حمادة، ٢٠١٥، ٩)؛ لذا فقد نالت عملية إعداد المعلم العصري مساحةً كبيرةً من الاهتمام من قبل أهل التربية وعلم النفس؛ وذلك انطلاقًا من دوره المهم والحيوي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية الحديثة، فأصبح إعداد المعلم في جميع دول العالم وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم والتعلم (عبدالعظيم وعبدالفتاح، ٢٠١٧، ١٠)، كما أن المقاييس والمعايير العالمية ومتطلباتها في إعداد وتأهيل المعلم ذاتها قد تطورت وأصبح التعليم مهنة تقتضي حدًّا أدنى من الكفايات الخاصة بالمهنة، بل واقتضت مهنية المعلم مقاييس تكاد تكون دولية ترتبط بالمهارات الأساسية التي يجب توافرها فيه، والأنشطة التي ينبغي أن يمارسها، والقدرات التي يجب أن يمتلكها، وهي جميعًا متطورة على نحوٍ مطردٍ (الضبع، ٢٠٠٦، ١٣٨).

وتشكل العملية التربوية لبرامج إعداد وتأهيل المعلمين في كليات التربية عنصرًا أساسيًّا في إحداث هذا التطوير، باعتبار أن التدريس عملية لها معاييرها ومبادئها وأسسها، فالإعداد العلمي والمهني للمعلم مترابطان ومتكاملان؛ لضمان إتقان مادته واستراتيجيات تدريسها، بما يمكنه من توصيل رسالته العلمية بفاعلية في الميدان التربوي.

وتُعد كليات التربية رائدة التطوير والتحديث والمشاركة لاسيما في تحديد الاحتياجات والكفايات للمعلمين (الفادني، ٢٠١٦، ٥٦)، من خلال العمل الدؤوب في تحديث برامجها لتواكب متغيرات العصر ومتطلباته المتجددة والمتغيرة باستمرار، ومع ذلك فقد يحدث خلل في الأداء التدريسي لتلك البرامج، سواء كان ذلك في: التخطيط، أو التنفيذ، أو التقويم، أو في المحتوى، أو حتى في عملية الاتصال والتواصل أو السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس؛ مما يسبب فشلا في تحقيق مخرجات تلك البرامج كما هو مخطط لها؛ وهو ما يستدعي التقويم المستمر لبرامج إعداد المعلم والأداء التدريسي لمقرراتها.

مشكلة البحث:

إن اعداد المعلم في كليات التربية يتطلب تحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والتربوية، فكثير من المعلمين لا يستطيعون ترجمة ما تعلموه نظريًّا في دراستهم خلال أربع سنوات في كليات التربية الى الواقع

العملي، كما يواجهون فرقًا كبيرًا بين ما درسوه في الكليات وبين متطلبات الواقع الميداني، وبرغم ما تبذله وزارة التربية والتعليم اليمنية من جهود؛ لردم الهوة؛ من خلال إقامة العديد من الدورات التدريبية للمعلمين والورش العلمية؛ لتطوير المعلم في المجال المهني، إلا أن المشكلات لازالت قائمة، وتمثل معضلة لكثيرٍ من المعلمين. ويرى كثير من التربويين أن من أبرز الأسباب التي تقف وراء ذلك تعود إلى تدني أداء أعضاء الهيئة التدريسية القائمين على برامج إعداد المعلم بكليات التربية، وهذا ما أكدته كلٌّ من دراسة: البشير (٢٠١٥) ودراسة: العمايرة (٢٠٠٦)، ودراسة: المعمري (٢٠١٥).

فإسناد التدريس إلى غير مُلِمِّين بمبادئ التدريس الفعال، والأساليب التربوية والثقافة المهنية يمثل أحد أسباب فشل تحقيق أهداف البرامج الأكاديمية (الهاشمي وعيسى، ٢٠١٠، ٧٠). ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي رأى أن هناك قصورً ملحوظًا في إعداد المعلم قبل الخدمة في الجانب التربوي (المهني) في كليات التربية، كما أن هناك قصورًا ملحوظ في تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس؛ الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، مع التركيز على تقويم وتطوير مقررات الإعداد المهني للمعلم في كليات التربية وطرق تنفيذها، وفقًا للمتطلبات المعاصرة؛ لذا يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية– بمحافظة المهرة؟

أهداف البحث: يمكن تقسيم أهداف البحث إلى:

١- التعرف على مدى توافر المتطلبات المعاصرة في التخطيط لمقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة.

٢- توضيح مدى توافر المتطلبات المعاصرة في تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة.

٣- الكشف عن مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال الاتصال والتواصل لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.

٤- معرفة مدى توافر المتطلبات المعاصرة في تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة.

٥- توضيح مدى توافر المتطلبات المعاصرة في تصميم محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة.

٦- الكشف عن مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال السمات الشخصية لأعضاء هيئة تدريس مقررات الإعداد المهني من وجهة نظر الطلبة.

٧- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد العينة على مجالات الأداة والتي تعزى للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، المستوى).

أهمية البحث:

١- تأتي أهمية البحث من أهمية موضوعه: "تقييم الأداء التدريسي للمقررات المهنية للمعلم وفقًا للمتطلبات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية– بمحافظة المهرة"، وهو موضوع لم يلق عناية كبيرة من قبل

الباحثين والدارسين بحسب علم الباحث، وهو ما يفيد في إعطاء تغذية راجعة عن واقع أداء الهيئة التدريسية في مجالات الأداء المختلفة لمقررات الإعداد المهني للمعلم.

٢- يأمل أن يرفد البحث الحالي المكتبة بمزيدٍ من الأفكار عن متطلبات التوجهات المعاصرة لإعداد وتأهيل المعلم المهني، ومتطلبات الأداء التدريسي للمقررات المهنية للمعلم وفقًا لذلك.

٣- يأمل أن تفيد نتائج هذا البحث في حل الكثير من المشكلات التربوية التي يُواجها المعلم في الميدان التربوي ويسهل له اداء مهمته بسلالةٍ وإتقانٍ، كما قد يُسهم في تطوير عملية تنفيذ مقررات الإعداد المهني بشكل يتناسب مع المتطلبات المعاصرة لإعداد وتأهيل المعلم المهني.

٤- يأتي هذا البحث وفقا للتوجهات العالمية والإقليمية والمحلية، التي تُنادي بضرورة التقييم والتغيير والتطوير في المقررات التربوية وطرق تنفيذها، ويأمل أن تُفيد نتائجه وتوصياته ومقترحاته كلٍ من: صناع القرار، والتربويين، وأن يعكسها في قراراتهم المستقبلية؛ لتطوير مقررات الإعداد المهني للمعلم، والأداء التدريسي لها وفقًا للتوجهات المعاصرة.

أسئلة البحث: يتفرع عن السؤال الرئيس لمشكلة البحث أسئلة فرعية، كما يأتي:

١- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال التخطيط لمقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة؟

٢- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة؟

٣- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في أداء الهيئة التدريسية لمجال الاتصال والتواصل من وجهة نظر الطلبة؟

٤- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة؟

٥- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم من وجهة نظر الطلبة؟

٦- ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال السمات الشخصية لأعضاء هيئة تدريس مقررات الإعداد المهني من وجهة نظر الطلبة؟

فرضيات البحث: يمكن تقسيم فرضيات البحث إلى:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين استجابة أفراد العينة على الأداة ومجالاتها تُعزا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين استجابة أفراد العينة على الأداة ومجالاتها تُعزا لمتغير المستوى (الرابع، خريج من الكلية).

حدود البحث: يتحدد هذا البحث بما يأتي:

١- الحد الموضوعي: يقتصر هذا البحث على موضوع: "واقع الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بمحافظة المهرة.

٢- الحد المكاني: يقتصر على كلية التربية –المهرة – الجمهورية اليمنية.

٣- الحد الزماني: يتحدد بالعام الجامعي ٢٠١٨- ٢٠١٩م، والعامين السابقين له.
٤- الحد البشري: يقتصر على طلبة المستوى الرابع وحديثي التخرج من كلية التربية بمحافظة المهرة.

مصطلحات الدراسة:

التقييم: "إصدار حكم، لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال، الحلول، الطرق، المواد ...الخ، وأنه يتضمن استخداما المحكات (criteria) والمستويات (standards) والمعايير (norms)؛ لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقييم كمياً أو كيفياً" (علي، ٢٠١١، ٣٧١)، أو هو: "عملية تجمع فيها بيانات بطرق القياس المختلفة، ويتم فيها التوصل إلى أحكام عن فاعلية العمل التربوي، سواء كان تدريسًا أم غيره، استنادًا إلى معايير الفاعلية، ويترتب على هذه الأحكام قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج" (الكيلاني والروسان، ٢٠١٤، ١٩).

الأداء التدريسي: يعرف بأنه: كلُّ ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة، وعمليات، وإجراءات، وسلوكيَّات تعليمية، تتعلق بعملية التدريس داخلَ قاعة التدريس أو خارجها (البشر، ٢٠١٩، ٥٤)، (جرادات، ٢٠١٥، ٩٢).
ويعرفها الباحث الأداء التدريسي إجرائيًّا بأنه: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من سلوكيات وأنشطة وعمليات، وإجراءات تتعلق بمقررات الإعداد المهني والمتمثلة بـ: (التخطيط والإعداد، والتنفيذ، والاتصال والتواصل، والتقويم، والمحتوى، وسماته الشخصية).

الإعداد المهني للمعلم: هي عملية منظمة ومدروسة لبناء مهارات تربوية وإدارية وشخصية جديدة، تلزم المعلمين لقيامهم الفعال بالمسؤولية اليومية، أو ترميم ما يتوافر لديهم منها بتجديدها أو إنمائها، أو سد العجز فيها لتحقيق غرض أسمى وهو تحسين فعالية المعلمين وبالتالي زيادة التحصيل الكمي والنوعي للمعلمين (حمادة، ٢٠١٥، ١١).

مقررات الإعداد المهني للمعلم: هي "عملية تقديم مقررات خاصة، لتنمية مهارات، ومعلومات، واتجاهات ضرورية للمعلم، لمساعدته على أداء مهام عمله" (قنديل، ٢٠٠١، ٢٢٤).

التعريف الإجرائي للمقررات المهنية للمعلم: هي مقررات يدرسها قسم التربية وعلم النفس لطلبة كلية التربية بمحافظة المهرة من أجل مساعدتهم على النمو المهني الذي يجعلهم قادرين على تخطيط وتنفيذ وتقويم العملية التعليمية في مدارس التعليم العام، مثل مقرر: (مدخل في التربية، وطرق التدريس، وعلم النفس بكل فروعه، والقياس والتقويم، وتكنولوجيا التعليم...).

المتطلبات المعاصرة: يقصد بها الأساليب والطرق والأنشطة والخبرات التي يتلقاها المعلمون في أثناء إعدادهم في الدول المتقدمة لمواجهة الانفجار الثقافي والمعرفي والتكنولوجي (الفقيه وآخرون: ٢٠٠٩، ٤).
ويعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها: تلك الاتجاهات المعاصرة التي حددت مجالات الأداء المختلفة التي يجب على المعلم أن يمتلكها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري للبحث:

الإعداد المهني للمعلم: تُعد العملية التربية من أهم العمليات الاستثمارية في أي مجتمع سواء كان متقدمًا أو ناميًا؛ لأن هذه العملية ترتبط أساسًا باستثمار القوى البشرية التي هي عماد التقدم بصفة عامة (بصفر وآخرون، ٢٠١١، ٧٨)، وبرامج إعداد المعلمين من أهم تلك البرامج على الإطلاق.

ويمكن تعريف برنامج إعداد المعلمين بأنه: برنامج مخطط ومنظم وفق النظريات التربوية والنفسية، تقوم به مؤسسات تربوية متخصصة لتزويد الطلاب بالخبرات التعليمية والمهنية والثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة انتاجاتهم العلمية (الفادني، ٢٠١٦، ٥٧)؛ فالتدريس ليس مجرد استعراض عضو هيئة التدريس لمعارفه ومهاراته أمام الطلبة، ولكنه يتخطى ذلك إلى القدرة على القيام بإجراءات متنوعة، ولا شك أن فهم التدريس بهذا الشكل يعني ضرورة توافر مهارات معينة لدى المعلم الذي يقوم بالتدريس، وترتبط هذه المهارات بالإجراءات التي يقوم بها من أجل تحقيق أهداف درسه (الفقى، ٢٠١٠، ٦٥)، وهو ما يعرف بالإعداد المهني للمعلم الذي من أهدافه: إكساب الطالب المعلم للمهارات العلمية والفنية التي تمكنه من مزاولة مهنة التدريس بكفاءة وفاعلية.

فالإعداد المهني هو إكساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها معلم المستقبل في أصول مهنة التعليم وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم ويحقق أهدافها المنشودة، ويشمل هذا الإعداد جانبا نظريا متعلقا بالدراسات المهنية النظرية، في علوم التربية وعلم النفس، وأيضا جانبًا عمليًا متعلقًا بالتدريب العملي الميداني (التربية العملية) الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي، ويضع قدراته ومهارته على محك التجربة (الصافتلي، ٢٠١٧، ٣٩)

أي أن الإعداد المهني للمعلم يتضمن الحقائق والمعلومات المتعلقة بالتعليم وأهدافه وطرق التدريس، والتقويم، وأساسيات العمل داخل الفصل، من خلال ممارسات عملية، أما مقررات الإعداد المهني للمعلم فتشمل: الأصول الفلسفية، والتاريخية، والثقافية، والاجتماعية للتربية، والإدارة التعليمية، والتربية المقارنة، بالإضافة إلى علم النفس بفروعه المختلفة، والمناهج وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والتربية العملية (عبدالعظيم وعبدالفتاح، ٢٠١٧، ٥٧).

الاتجاهات المعاصرة للإعداد المهني للمعلم: اتسمت البرامج التقليدية لإعداد المعلمين بتركيزها على المعرفة وإتقان عدد من المقررات كمعيار للنجاح في ممارسة عملية التعليم، وكان من الواضح وجود الانفصال بين المواقف التي يتعرض لها المعلم في فترة دراسته والمواقف التي سيعمل فيها بعد تخرجه؛ مما سبب له نقصًا واضحًا في الأداء التدريسي، وفي ظل التغيرات المتسارعة في شتى المجالات أصبحت البرامج التقليدية لإعداد المعلمين لا تستطيع مواكبة هذا التطور؛ لذلك ارتفعت الأصوات مطالبة بضرورة تعديل برامج إعداد المعلمين (الخالدي، ٢٠٠٨، ٢٦٧-٢٦٨)؛ ولذلك ظهرت مداخل مختلفة لإعداد وتأهيل المعلمين، منها:

١- **مدخل المهارات:** اهتم اهتمامًا خاصًّا بإكساب مهارات التدريس للطلبة المعلمين في كلية التربية، على اعتبار أن التدريس الناجح ما هو إلا سلسلة من المهارات يستطيع أن يؤديها المعلم الجيد وغير الجيد، ولكي ينجح هذا البرنامج ينبغي إقامة شراكة بين كلية التربية والمدارس، والرابط بين برامج الإعداد قبل الخدمة واثنائها، وبين الجانب النظري والتطبيقي، وتحديد معايير لتقويم مدى فاعلية ما أحرزه الطالب المعلم من تقدم (حمادة، ٢٠١٥، ٢٤-٢٥).

٢- **مدخل الكفايات:** ركز على ثلاث قدرات، هي: القدرة المعرفية، والقدرة المهارية، والاتجاه الاجتماعي الوجداني. وتنظم هذه القدرات في كفايات محورية تم تحديدها في كفايات: استراتيجية تتعلق بتكيف الانسان، تواصلية تتعلق باكتسابه اللغة والتواصل بمختلف أنواعه، منهجية تتعلق بتعلم منهجية التفكير والعمل والتنظيم، ثقافية، وكفايات تكنولوجيا تتعلق بالتقنية استهلاكًا وإنتاجًا (الضبع، ٢٠٠٦، ٩٢). وهذه الكفايات تجعل المعلم قادرا على مواجهة مسؤولياته التعليمية بصورة فعالة، وجعلت معيار تقويمه هو ما يستطيع أداءه فعلا لا ما يعرفه أو يعتقده (الخالدي، ٢٠٠٨، ٢٧٨).

٣- **مدخل الجودة الشاملة:** أحدثت فلسفة الجودة الشاملة نقلة نوعية في تطوير العملية التعليمية، فظهرت حركة نواتج التعلم القابلة للقياس، وتم وضع معايير محددة لجودة التعليم يصحبها تقييم وفقًا لمؤشرات دقيقة تدل على تحقق المعايير وتحقق نواتج التعلم. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩، ١٣٢).

٤- **مدخل المعايير:** يُعد من أحدث المداخل التي يمكن اعتمادها في التعامل مع التعليم والعناصر المكونة له، فالمعايير هي: محددات وضوابط تهدف للوصول إلى رؤية واضحة للمدخلات، والمخرجات، وتحقيق الأهداف المنشودة، للوصول إلى الجودة الشاملة في التعليم (الضبع، ٢٠٠٦، ٩٣-٩٤).

وقد وضعت منظمة علماء النفس الأمريكية مجموعة من المعايير لجودة الممارسة التدريسية للمعلم منها: أن يتمكن من المفاهيم الأساسية وبنية العلوم التي يتخصص في تدريسها، ويتقن مهاراتها، وتقديم فرصٍ تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي للمتعلم، ويبتكر مواقف وفرصًا تعليمية تتلاءم مع تنوع المتعلمين وتباياناتهم، ويمتلك مدى واسعًا ومتنوعًا من طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم ويستخدمها في تشجيع وتنمية قدرات الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وأداء المهارات، ويوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل الاجتماعي الإيجابي، والاندماج النشط في التعلم، ويعزز البحث الإيجابي والاستقصاء النشط والتعاون والتفاعل الصفي الداعم من خلال إلمامه بأساليب التواصل اللفظية وغير اللفظية وتوظيفها بفاعلية في تحقيق ذلك، ويخطط للتعليم معتمدًا على معرفته بمحتوى المادة، والطلبة والمجتمع وأهداف المنهج، ويستخدم بفاعلية الأساليب والاستراتيجيات التقويمية المناسبة، ويمارس التفكير والتأمل ويتحرى الفرص التي تدعم نموه المهني المستمر (عبدالعظيم وعبدالفتاح، ٢٠١٧، ٦٣-٦٤) و(باتريك وماري، ٢٠٠٤، ١٢٤-١٢٥).

٥- **مدخل مخرجات التعلم:** مع بداية الألفية الثانية اتجهت غالبية الجامعات العالمية، ووكالات الجودة في التعليم للأخذ بمدخل مخرجات التعلم الذي نظر للطالب على أنه محور تخطيط البرامج، وجعلت الأهداف والمخرجات بؤرة النشاط التعليمي، فلا يتم تصميم البرنامج كهدف بحد ذاته، وإنما ما الذي ينبغي أن يفعله من أجل من تحقيق مخرجات التعلم؟، وكيف يمكن التحقق من تحققوها؟(كويران، ٢٠١٤، ١٢).

ولئن كانت مخرجات التعلم الحديثة قد أحدثت ثورة في التعليم؛ بحيث سهلت عملية التقويم والمقارنة وساعدت على جودة التعلم؛ فإن الصياغة الموفقة لمخرجات تعلم مقرر دراسي ينبغي أن تعتمد على استخدام مصطلحات دقيقة مستقاة إلى حد كبير من تصنيف (بلوم وزملائه) لمستويات التعلم المعرفي والوجداني والنفس حركي (كنيدي، ١٤٣٤هـ، ٩)، وهو ما يساعد على تحقق النمو الشامل للمتعلم، وفقًا للتوجهات المعاصرة التي سعت إلى المؤامة بين مخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس والتقويم (السفياني، ٢٠٢٠، ٢).

أهمية الاتجاهات المعاصرة في الإعداد المهني للمعلم:

إن التنمية المهنية للمعلم ليست مجرد برامج تدريبية تتضمن أنشطة تفرضها المؤسسة، وإنما هي برامج فردية ومؤسسية تساعد عضو هيئة التدريس على (بصفر وآخرون، ٢٠١١، ١٠٩-١١٠):

١- إعداده لتعلم مستمر مدى الحياة.

٢- التجريب والانفتاح على الأفكار والرؤى الجديدة.

٣- استخدام استراتيجيات تدريس تتمحور حول المتعلم.

٤- زيادة احساس عضو هيئة التدريس بالمسؤولية والاستقلالية.

٥- بناء ثقافة العمل الجامعي والعمل في فرق والعمل التعاوني.

٦- اكتساب مهارة تحليل الأداء الذاتي والتفكير فيه والتقويم الذاتي ووضع أهداف جديدة للتحسين.

٧- تحسين نوعية مناخ العمل في الجامعة.

٨- التواصل إلى نسبة ميسرة للتحسين والتطوير.

٩- بناء فلسفة جديدة لعضو هيئة التدريس تجعل التنمية المهنية المستدامة أساسا للتغيير وتطوير الأداء.

وفي ضوء متطلبات التوجهات المعاصرة يجب على كليات التربية إعداد وتصميم البرامج المتطورة لإعداد وتأهيل المعلمين في كافة المجالات، مع ضرورة تطوير التعليم وتحسين وتطوير المناهج والأساليب والطرق المستخدمة في عملية التدريس (الفادني، ٢٠١٦، ٥٨). وقد طرحت الكثير من الدراسات والمؤتمرات توصيات واقتراحات لإصلاح وتطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية، حيث شملت مجالات التطوير والتجديد ما يأتي (حمادة، ٢٠١٥، ٢٣-٢٤):

١-تنمية المعلمين مهنيًا على أساس المهارات، وفي ضوء أسلوب النظم.

٢-تحديث وتنويع طرق التدريس وأساليبه وتوظيف التقنية والتكنولوجيا الحديثة في كليات التربية.

٣-الاطمئنان إلى جودة الخريج قبل تعيينه بشكل دائم.

٤-تفريد التعليم والأخذ بأسلوب التعلم الذاتي.

٥-المشاركة المجتمعية في وضع وتنفيذ برامج إعداد المعلم.

٦-مواكبة المناهج والمقررات للنمو المعرفي المتسارع.

٧-الاهتمام بالإعداد الثقافي للمعلم في عصر العولمة، والاهتمام بالبعد الأخلاقي والوجداني.

٨-الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال إعداد المعلم.

ولعل نجاح عملية الإعداد يتوقف على عدد من العوامل، التي من أهما:

١- اختيار المقررات المناسبة وتطويرها (بصفر وآخرون، ٢٠١١، ٧٨)، حيث تُعد المقررات الدراسية بمنزلة العمود الفقري في كليات التربية؛ لأنها تمكن الطلبة من اكتساب نوعية المعارف والمعلومات التي تؤهلهم للتعامل مع المتغيرات المعاصرة (أبو سلطاش وآخرون، ١٥٧).

٢- استخدام أفضل الكتب والمراجع والوسائل التعليمية التي تعين على تنفيذ عملية التدريس (بصفر وآخرون ، ٢٠١١، ٧٨).

٣- التنوع في أساليب التقويم للطلاب، مع التركيز على التقويم الشامل (أبو سلطاش وآخرون، ٢٠١٨، ١٦٠).

٤- ضرورة توافر العامل البشري الذي يقوم على تربية الأجيال، ألا وهو عضو هيئة التدريس القادر على القيام بوظائفه الأساسية بصورة مجدية؛ حيث يُعد أهم العناصر لنجاح العملية التعليمية (بصفر وآخرون، ٢٠١١، ٧٨).

الأداء التدريسي: يحظى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في مختلِّف المؤسَّسات التربوية باهتمام كبير من قِّبَلِّ واضعي السياسات التربوية، والأنظمة السياسية في معظم بلدان العالم في العصر الحديث؛ ومن هنا تحرص الجامعات على أن تتوافر في أساتذتها المهارات والكفاءات والقدرات المتميزِّة أكاديميًّا ومهنيًّا (البشر، ٢٠١٩، ٥٣).

أهمية تقييم الطالب للأداء التدريسي:

يُمثل عضو هيئة التدريس حجر الزاوية والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، ومهما استحدثت في إعداده من طرق وأساليب ومهما أضيف إلى ذلك من موضوعات جديدة، أو طورت مناهجه أو زودت بأحدث الأجهزة والتكنولوجيا، فإن كل ذلك لن يؤتي أكله إلا في وجود التقييم المستمر، والوقوف على ذلك الإعداد أولًا بأول وتعديل مساره وفق الاتجاهات الحديثة والمعايير الدولية والعالمية والتعرف على مدى توافرها في جميع مجالات الإعداد العلمية والمهنية، وبما يتناسب مع حاجات المجتمع ومتطلباته (العلي والمسهلي، ٢٠١٥، ٩).

فالتقويم للأداء التدريسي يسهم في تحسين مستوى التعليم ويعزز عملية التطوير الجامعي، كما يساعد أعضاء هيئة التدريس على معرفة وضعهم التدريسي، وضبط أساليب التدريس الخاصة بهم (yang, *et, all,* 2014, 61)؛ كما أن التوجهات المعاصرة للتربية الحديثة ترى ضرورة تنوع أساليب تقويم الأداء التدريسي وتعدد مصادره، فلا يقتصر على تقييم رؤساء الأقسام العلمية، أو الزملاء، أو تقييم عضو الهيئة التدريسية لنفسه، بل يجب أن يشمل تقييم الطلبة، بوصفهم المستفيدين من الأداء التدريسي بشكل رئيس، والمعنيين بجودته، وقد أشار عياصرة (٢٠١٧) إلى إن قضية تقييم الطالب للأداء التدريسي تمثل إحدى القضايا المحورية التي تندرج تحت أهم مكون في المنظومة التعليمية، وهو مكون التقويم، وهي على أهميتها

واستقطابها للتوجهات الحديثة في قياس وتقويم كفاءة وفاعلية العملية التعليمية في الدول المتقدمة فإنَّها لا تجد القدر الكافي من الاهتمام في الدول العربية، بالرغم من أن رأي الطلبة في الأداء التدريسي يسهم في:

١- تقديم تغذية راجعة عن الجوانب الايجابية والسلبية في الأداء التدريسي.

٢- إعطاء مؤشرات واضحة عن أداء الاستاذ الجامعي في جوانب متنوعة مثل القيام بمسؤولياته التعليمية، وقدراته المعرفية ومستوى تشجيعه ودعمه العلمي للطلبة، ومساعدته لهم على تأكيد ذواتهم عبر ممارسة التأمل في التعليم.

٣- تطوير جودة التعليم الجامعي: حيث أن جودة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس تتمثل في:

- أهداف ومهام تعليمية واضحة.
- خصائص الأستاذ الجامعي.
- استخدام طرائق تدريس مناسبة.
- تقديم المعلومات بطريقة علمية ومقنعة ومؤثرة (ص ٤١٦-٤١٧).

ومن أجل أن تواكب الجامعة تلك الاتجاهات التربوية الحديثة في التعليم، كان لا بد لعضو هيئة التدريس فيها أن يمتلك الكفايات الأدائية التي تُؤهله للقيام بعمله بكفاءة واقتدار؛ كالتخطيط، والتدريس، والتقويم، والإدارة الصفية، إضافة إلى السمات الشخصية الايجابية (الجعافرة، ٢٠١٥، ١٤٠)، فضلا عن المقدرة على تصميم وتطوير محتوى المقررات الدراسية بما يتواكب مع متغيرات العصر ومستحدثاته.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم والتي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، ومنها:

١- **دراسة: البشر** (٢٠١٩). هدفت إلى الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفيَّ التحليلي والوثائقي، حيث اعتمدت على جمع الدراسات والأدب النظري المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في الأداء التدريسي لبعض أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وعدمٍ وجود جهة مختصة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس، وضعف الثقافة التنظيمية فيما يخصُّ أهمية تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس.

٢- **دراسة: باوادي** (٢٠١٨). هدفت إلى تقويمية برامج إعداد المعلمين والخدمات المقدمة بالمعهد العالي للمعلمين بالمكلا في ضوء معايير الاعتماد (NCATE) من وجهة نظر الخريجين، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع البيانات، وتكونت العينة من (١٨٧) خريج، وأظهرت النتائج ضعف توافر معايير الاعتماد في جميع المعايير عدا ثلاثة معايير من وجهة نظر الطلبة الخريجين وهم: الاطار المفاهيمي، والبرامج الدراسية، والتربية العملية التي حصلت على درجة موافق بمتوسط حسابي للأول (٣,٦٦)، وللثاني (٣,٨٩)، وللثالث (٣,٦٨)، أما ما يخص معيار: أساليب تقويم الطلبة، ومعيار التنوع، ومعيار الهيئة

التدريسية، ومعيار الإدارة والموارد والخدمات المساندة، فقد حصلت على درجة تقويم محايد ولا أوافق بمتوسطات حسب الترتيب: (٣,٣٣)، (٣,٣٥)، (٣,٣٣)، (٢,٤٢).

٣- **دراسة: الصفار** (٢٠١٦): هدفت إلى تقويم محتوى مقررات الإعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكونت العينة الدراسة من (٢٥) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى: أن محتوى مقررات الاعداد المهني كانت ملبيه للمعايير بمستوى متوسط، اذ حازت على وسط مرجح (٣,١٩) بنسبة (٦٣,٨%)، وأن محتوى مقررات الاعداد المهني في كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة جامعة ديالى يتميز بأنه مواكب بنحو متوسط مع مقررات الكليات التي حصلت على الاعتماد الأكاديمي من قبل الهيئات العالمية للاعتماد.

٤- **دراسة: جرادات** (٢٠١٥). هدفت إلى التعرف على آراء الطلاب في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بقسم الرياضيات في كلية الآداب والعلوم التابعة لجامعة سلمان بن عبدالعزيز، والعوامل المؤثرة في التقييم، وتكونت العينة من (١٤٨) طالبًا في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٣-٢٠١٤م، وتوصلت إلى أن مجالات الدراسة توثر جميعها بدرجة عالية في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في القسم، حيث جاء مجال عمليات التقويم بالمرتبة الأولى، في حين جاء مجال عمليات الأداء التدريسي في المرتبة الثانية، وبالمرتبة الأخيرة جاء مجال عمليات التواصل والسمات الشخصية، كما أشارت النتائج إلى تأثر تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بمتغيرات الدراسة، من حيث جنسية العضو، والرتبة الأكاديمية للعضو، المقرر الدراسي، المستوى الدراسي للطالب.

٥- **دراسة: الهسي (٢٠١٢)**: هدفت إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥٤٦) طالبا في المستوى الرابع، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة الطلبة هي (٦٤,٦%)، كما أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة أعضاء هيئة التدريس (٦٦,٦%)، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس.

٦- **دراسة: العليي والمسهلي**. (٢٠١٥): هدفت إلى التعرف على معايير الجودة اللازمة لبرامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية- جامعة حجة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (٤٢) من أعضاء الهيئة التدريسية، و(١٨٦) من طلبة المستوى الرابع، ومن النتائج التي توصلت إليها: أن درجة تحقق معايير الجودة في برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية كانت بدرجة قليلة من وجهة نظر الطلبة بمتوسط (٢,٤٥) وبنسبة (٥٠,٨%) وبدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بمتوسط (٢,٧١)

وبنسبة (٥٤,٢%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابة العينة على مجالي: (المحتوى، والمخرجات المتوقعة) لصالح أعضاء الهيئة التدريسية، بينما لا توجد فروق على باقي المجالات.

٧- **دراسة: المعمري.** (٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الأكاديمي بكلية التربية والألسن- عمران بالجمهورية اليمنية وفقا لبعض متطلبات الجودة الشاملة، من وجهة نظر أساتذة الكلية، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) من أعضاء الهيئة التدريسية، ومن النتائج التي توصلت إليها: حصل عموم الأداء على متوسط (٢,١٨) من (٥) بتقييم ضعيف، وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال الأبحاث والأنشطة لصالح الإناث، وللخبرة لصالح (٥ سنوات فأقل)، وبمجالات: نظام تقويم الطلبة، هيئة التدريس، والمعامل والمختبرات على التوالي، وللمؤهل في مجال جودة المعامل والمختبرات لصالح حملة الدكتوراه، بينما لا توجد فروق في بقية المجالات.

٨- **دراسة: القحفة.** (٢٠١٤). هدفت الدراسة إلى قياس مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية، واستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تتضمن ثمانية محاور تمثل الأداء التدريسي، تم توزيعها على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى الأداء التدريسي العام لأعضاء هيئة التدريس بالكلية متوسط في جميع المحاور، ولم يحقق مستوى الأداء المقبول المحدد بنسبة (٦٦%) إلا محوري أداء عضو هيئة التدريس في أول محاضرة يدرسها وأداءه أثناء تفاعله واتصاله بالطلبة وبنسبة (٦٨%) و (٦٦%).

٩- **دراسة:** Hendricks (٢٠١٠): هدفت إلى استقصى تأثير تطبيق معايير نكاتا (NCATE) على ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة كابيلا الأمريكية من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي بلغت (٨) من أعضاء هيئة التدريس الجامعي، تم اختيارها بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتطبيق معايير نكاتا على الأداء التدريسي، وأكثر المعايير إيجابية هو التقييم، وتحسين الاتصالات بين أعضاء الهيئة التدريسية، ورى البعض أن هذه المعايير ليست المعايير الصحيحة التي تساعد على إحداث التغيير المطلوب، ومن المرجح أن المعلمين والمربين لن يغيروا من أساليبهم أو ممارستهم التدريسية استجابة لمعايير نكاتا.

١٠- **دراسة:** Stankeviciene (٢٠٠٧): هدفت إلى تقييم جودة الأداء التدريسي من وجهة نظر خريجي كلية العلوم الاجتماعية في جامعة سياوليلياي، استخدمت المنهج الوصفي، من خلال جمع البيانات بأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (٣٠٥) من الطلبة الخريجين، وتوصلت إلى: أن الطلبة الخريجين يعتقدون أن أهم ما يجعل التعليم الجامعي ذا فاعلية كبيرة هو ضرورة توفر المهارات العملية لدى أعضاء هيئة التدريس، مثل المقدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وتحقيق التفاعل العالي مع الطلبة، والاستماع إلى حاجات الطلبة العلمية.

١١- **دراسة: العمايرة (٢٠٠٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، واستخدمت المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة مكونة من (٥٩) عضو هيئة تدريس و(٢٧١) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج

أن: تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم على مجالات الدراسة الأربعة مرتفعًا، بينما تقييم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس لمهامهم التعليمية قريبًا من درجة الحياد، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم وتقييم الطلبة لصالح أعضاء هيئة التدريس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس لمهامهم من وجهة نظر الطلبة تبعًا لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يتفق هذا البحث مع أغلب الدراسات السابقة في تناوله لموضوع تقييم الأداء التدريسي بشكل عام، أو برامج إعداد المعلم.
- ويختلف عن الدراسات السابقة في مكان وزمان إجراء البحث.
- ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في تناوله لموضوع تقييم الأداء التدريسي لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية– بحافظة المهرة.
- استفاد الباحث منها في بناء أداة الدراسة، والاستشهاد بها في مناقشته للنتائج.

إجراءات البحث الميدانية

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته هدف وطبيعة الدراسة، حيث ذكر (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٧٤)، أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة المستوى الرابع وحديثي التخرج من كلية التربية– المهرة– بجامعة حضرموت، للعام الجامعي ٢٠١٨–٢٠١٩م، والعامين السابقين له.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٩٦) طالبًا وطالبة من طلبة المستوى الرابع وحديثي التخرج من كلية التربية بمحافظة المهرة خلال العام الجامعي ٢٠١٨–٢٠١٩م والعامين السابقين له، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من خلال إرسال رابط أداة البحث إلى جروبات طلبة المستوى الرابع، والطلبة حديثي التخرج من كلية التربية– المهرة.

خصائص عينة البحث:

أولاً. متغير النوع:

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث حسب متغير النوع

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	24	25%
إناث	72	75%
المجموع	96	100%

يبين الجدول رقم (١) أن متغير الذكور بلغت نسبته المئوية (25%)، بينما متغير الإناث بلغت نسبته المئوية (75%) وهذا يمثل واقع توزيع العينة في مجتمع البحث.

ثانياً. متغير المستوى الدراسي:

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث حسب متغير المستوى الدراسي

متغير المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الرابع	24	25%
خريج من الكلية	72	75%
المجموع	96	100%

يبين الجدول رقم (٢) أن فئة المستوى الرابع بلغت نسبته المئوية(25%)، بينما فئة مستوى خريج من الكلية بلغت نسبته المئوية (75%).

أداة البحث: بعد إطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، قام بتصميم الاستبانة المغلقة بوصفها أداةً لجمع البيانات من مصادرها الأولية؛ والتي تكونت من ستة مجالات، هي: (التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني، تنفيذ مقررات الإعداد المهني، الاتصال والتواصل، تقويم مقررات الإعداد المهني، محتوى مقررات الإعداد المهني، السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس)، بحيث تضمن كل مجال العديد من الفقرات.

صدق الأداة وثباتها: للتحقق من صدق محتوى أداة الاستبانة والتأكد من أنها تخدم أهداف البحث، تمَّ عرضها في صورتها الأولية على (٨) من المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس؛ لمعرفة آرائهم حول مدى دقة وسلامة الأداة، وتم تعديل الفقرات التي ارتأت لجنة التحكيم تعديلها، وحذف الفقرات التي اتفق على حذفها المحكمون، والجدول التالي يوضح الفقرات قبل وبعد التحكيم:

جدول رقم (٣) يبين عدد فقرات مجالات الاستبانة قبل وبعد التحكيم:

م	مجال	قبل التحكيم	بعد التحكيم
1	التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني	**10**	8
2	تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم	**13**	10
3	الاتصال والتواصل	**10**	10
4	تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم	**10**	10
5	محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم	**10**	8
6	السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس	**10**	8
	المجمـــوع	**63**	**54**

حيث كان عدد فقرات الاستبانة قبل التحكيم (63) فقرة، وأصبح عدد الفقرات بعد التحكيم (54) فقرة، موزعة على ستة مجالات، بحيث يتم الاستجابة من المشارك على فقرات الاستبانة وفقا لسُلَّم (ليكرت) الخماسي (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسط، ضعيفة، ضعيفة جداً)، وأعطيت لها الدرجات الآتية على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

الاتساق الداخلي للفقرات: بعد إجراء التعديلات التي أوصت بها لجنة التحكيم تم حساب مدى الاتساق الداخلي للفقرات من خلال ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤) يوضح ارتباط المجال بالدرجة الكلية للأداة

م	مجال:	عدد الفقرات	الارتباط	مستوى الدلالة
1	التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني	8	.865**	.000
2	تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.934**	.000
3	الاتصال والتواصل	10	.879**	.000
4	تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.941**	.000
5	محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم	8	.881**	.000
6	السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس	8	.743**	.000

يلاحظ من الجدول أن هناك اتساقًا داخليًا بين جميع مجالات الاستبانة، حيث يلاحظ أن درجة الارتباط عالية بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى دلالة (.001)، وهذا يدل على أن جميع المجالات تتمتع بصدق يجعلها صالحة للدراسة الحالية.

جدول رقم (٥) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداء:

م	ارتباط فقرات التخطيط بالدرجة الكلية:			م	ارتباط فقرات المحتوى بالدرجة الكلية:			م	ارتباط فقرات السمات الشخصية بالدرجة الكلية:		
	للمجال	للأداة	الدلالة		للمجال	للأداة	الدلالة		للمجال	للأداة	الدلالة
1	.488**	.380**	.000	1	.713**	.557**	.000	1	.802**	.694**	.000
2	.742**	.714**	.000	2	.849**	.694**	.000	2	.751**	.676**	.000
3	.726**	.633**	.000	3	.626**	.557**	.000	3	.605**	.407**	.000
4	.582**	.552**	.000	4	.733**	.715**	.000	4	.531**	.417**	.000
5	.652**	.489**	.000	5	.731**	.725**	.000	5	.766**	.493**	.000
6	.552**	.420**	.000	6	.732**	.615**	.000	6	.680**	.411**	.000
7	.527**	.328**	.000	7	.820**	.641**	.000	7	.822**	.566**	.000
8	.730**	.767**	.000	8	.742**	.753**	.000	8	.838**	.578**	.000
م	ارتباط فقرات التنفيذ بالدرجة الكلية:			م	ارتباط فقرات الاتصال والتواصل بالدرجة الكلية:			م	ارتباط فقرات التقويم بالدرجة الكلية:		
	للمجال	للأداة	الدلالة		للمجال	للأداة	الدلالة		للمجال	للأداة	الدلالة
1	.831**	.742**	.000	1	.758**	.735**	.000	1	.794**	.758**	.000
2	.828**	.808**	.000	2	.803**	.664**	.000	2	.728**	.695**	.000
3	.755**	.634**	.000	3	.827**	.712**	.000	3	.695**	.682**	.000
4	.789**	.760**	.000	4	.786**	.682**	.000	4	.761**	.725**	.000
5	.819**	.817**	.000	5	.623**	.574**	.000	5	.806**	.730**	.000
6	.827**	.792**	.000	6	.785**	.632**	.000	6	.677**	.641**	.000
7	.700**	.596**	.000	7	.793**	.725**	.000	7	.851**	.764**	.000
8	.717**	.687**	.000	8	.848**	.693**	.000	8	.791**	.731**	.000
9	.876**	.821**	.000	9	.765**	.701**	.000	9	.593**	.629**	.000
10	.810**	.761**	.000	10	.783**	.698**	.000	10	.730**	.657**	.000

يلاحظ من الجدول أن هناك اتساقًا داخليًا لجميع الفقرات عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، وذلك بمقارنة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للأداة.

ثبات الأداة: قام الباحث بحساب ثبات الأداة من خلال التجزئة النصفية للأداة ككل ولمجالاتها الستة، وقد جاء معامل الثبات كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) يوضح ثبات الاستبانة بالتجزئة النصفية

م	فقرات مجال:	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني	8	.778
2	تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.931
3	الاتصال والتواصل	10	.909
4	تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.861
5	محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم	8	.817
6	السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس	8	.866
	الاستبانة ككل	**54**	.954

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن هناك معامل ثبات عالٍ في جميع مجالات الاستبانة، حيث بلغ أكثر من (.77)، كما يلاحظ أن درجة ثبات الاستبانة ككل بلغت (.954)، وهي درجة ثبات عالية.

كما قام الباحث بحساب معامل الثبات للاستبانة من خلال حساب معامل الفا كرنباخ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (٧) يوضح ثبات محاور الاستبانة باستخدام الفا كرنباخ:

م	فقرات مجال:	عدد الفقرات	معامل ألفا كرنباخ
1	التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني	8	.777
2	تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.936
3	الاتصال والتواصل	10	.926
4	تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم	10	.909
5	محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم	8	.884
6	السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس	8	.868
	الاستبانة ككل	**54**	.975

من الجدول السابق يلاحظ أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (.975)، وهو معامل ثبات عال، كما أن معامل الثبات للمجالات الستة كانت عالية، حيث بلغت أكثر من (.77)، كما يلاحظ في كل المجالات، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يجعلها صالحة للدراسة الحالية، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة لتطبيقها على عينة البحث.

تحديد المحك أو درجة القطع:

المحك أو درجة القطع؛ وهي النقطة التي إذا وصل إليها المستجيبون فإنه يجتاز المقياس الذي استجاب عليه (منسي، ٢٠٠٠، ١٩٦). والجدول الآتي يوضح المحك أو درجة القطع:

جدول رقم (٨) يوضح المحك أو درجة القطع:

م	المتوسط	درجة توافر المواصفات المعاصرة
1	١ – أقل ١,٨	ضعيفة جداً
2	١,٨ – أقل ٢,٦	ضعيفة
3	٢,٦ – أقل ٣,٤	متوسطة
4	٣,٤ – أقل ٤,٢	مرتفعة
5	٤,٢ – ٥	مرتفعة جداً

تطبيق أداة البحث:

قام الباحث ببرمجة الاستبانة إلكترونيا وارسال الرابط إلى (جروبات) مجموعات طلبة المستوى الرابع بكلية التربية–المهرة– و(جروبات) الطلبة الخريجين للعامين السابقين من الكلية، وقد استجاب (٩٦) طالبًا وطالبة للإجابة على الأداة، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويب نتائجها قام بمعالجتها إحصائيًّا، وتوصل إلى مجموعة من النتائج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: قام الباحث بإدخال البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الاستبانة إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) الصيغة (٢٣)، وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية، وهي: النسبة المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (T) للعينتين المستقلتين، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن متغيرات الدراسة، واستخدم معامل (ألفا كرنباخ) ومعامل بيرسون براون والتجزئة النصفية لقياس صدق وثبات الأداة.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولًا. الإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني للمعلم؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بتحليل استجابة العينة على فقرات المجال الأول وكانت كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (٩) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في مجال التخطيط لمقررات الإعداد المهني للمعلم:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
6	تنظيم وحدات المقرر بتسلسل منطقي.	3.67	0.99	73.33	1	مرتفعة
5	تعريف الطلبة بطبيعة المقرر.	3.56	0.92	71.25	2	مرتفعة
7	تحديد التكاليف المطلوبة من كل طالب.	3.42	0.94	68.33	3	مرتفعة
4	توزيع العلامات على التكاليف بشكل عادل.	3.40	1.06	67.92	4	مرتفعة
2	تحديد مخرجات تعلم المقرر بدقة.	3.31	0.97	66.25	5	متوسطة
1	توزيع خطة المقرر على الطلبة بداية الفصل الدراسي.	3.17	1.09	63.33	6	متوسطة
3	تحديد المراجع الرئيسة للمقرر.	3.08	1.14	61.67	7	متوسطة
8	توفير الإمكانات اللازمة لحدوث التعلم الجيد.	3.04	1.20	60.83	8	متوسطة
	مجال التخطيط والإعداد ككل	**3.33**	**0.65**	**66.61**		متوسطة

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال التخطيط والإعداد لمقررات الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية– المهرة تتوافر بدرجة متوسطة بحسب رأي عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (3.33)، بانحراف معياري (0.65)، وبنسبة مئوية بلغت (66.61%)، كما يلاحظ أن هناك تفاوتًا في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، فقد حصلت أربع فقرات على درجة توافر مرتفعة، وهي الفقرة: (تنظيم وحدات المقرر بتسلسل منطقي)، تليها فقرة: (تعريف الطلبة بطبيعة المقرر)، ثم الفقرة: (تحديد التكاليف المطلوبة من كل طالب)، وتليها الفقرة: (توزيع العلامات على التكاليف بشكل عادل)، بينما بقية فقرات هذا المجال حصلت على درجة توافر متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة تخصص أعضاء هيئة التدريس وارتباطهم بمجال الإعداد المهني، فضلا عن استفادتهم من الدورات التدريبية التي أقامها مركز التطوير الجامعي خلال الفترة السابقة، وإن كانت الجوانب التطبيقية للمهارات التي تضمَّنتها تلك الدورات قليلة، وهو ما عكسته إجابة عينة الدراسة على بعض الفقرات التي توافرت بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: البشر (٢٠١٩). بينما تختلف عما توصلت إليه دراسة: الجعافرة (٢٠١٥)؛ التي دلَّت نتائجها على توافر الأداء لمجال التخطيط بدرجة مرتفعة، كما حصل مجال التخطيط في دراسة العمايرة (٢٠٠٦)، على الترتيب الأول بمتوسط بلغ (٤,٠٧)، وهي درجة أداء مرتفعة.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل استجابة العينة على فقرات المجال الثاني وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (١٠) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في مجال تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
4	إشراك الطلبة في التدريس بشكل فعال.	3.17	1.07	63.33	1	متوسطة
3	إتاحة فرص التعلم الذاتي للطلبة (أي استمرارية التعلم).	3.13	1.14	62.50	2	متوسطة
5	الربط بين الجانبيين النظري والعملي.	3.02	1.27	60.42	3	متوسطة
1	توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة.	2.98	1.22	59.58	4	متوسطة
7	استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.	2.96	1.12	59.17	5	متوسطة
10	استخدام أساليب تدريس تنمي القدرة على اتخاذ القرار.	2.94	1.24	58.75	6	متوسطة
6	إثراء المحاضرات بالأنشطة المتنوعة.	2.92	1.26	58.33	7	متوسطة
8	التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا.	2.85	1.09	57.08	8	متوسطة
2	تعريف الطلبة بكيفية مذاكرة المقرر.	2.79	1.34	55.83	9	متوسطة
9	استخدام أساليب تدريس متجددة ومتطورة.	2.73	1.23	54.58	10	متوسطة
	مجال التنفيذ ككل	2.95	0.96	58.96		متوسطة

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال تنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية– المهرة تتوافر بدرجة متوسطة بحسب رأي عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (2.95)، بانحراف معياري (0.96)، وبنسبة مئوية بلغت (58.96%)، كما يلاحظ أن هناك تفاوت في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، حيث جاء في الترتيب الأول الفقرة: (إشراك الطلبة في التدريس بشكل فعال)، وتلتها في الترتيب الثاني الفقرة: (إتاحة فرص التعلم الذاتي للطلبة (أي استمرارية التعلم)، وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة: (الربط بين الجانبيين النظري والعملي)، ثم الفقرة: (توظيف استراتيجيات تدريس متنوعة)، تليها الفقرة: (استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس)، ثم الفقرة: (استخدام أساليب تدريس تنمي القدرة على اتخاذ القرار)، تليها الفقرة: (إثراء المحاضرات بالأنشطة المتنوعة)، ثم الفقرة: (التركيز على تنمية مهارات التفكير العليا)، تليها الفقرة: (تعريف الطلبة بكيفية مذاكرة المقرر)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة: (استخدام أساليب تدريس متجددة ومتطورة).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز أعضاء الهيئة التدريسية بقسم التربية وعلم النفس على المهارات والمتطلبات التي تُنادي بها التربية الحديثة، حيث توضح النتائج أن الفقرة: (إشراك الطلبة في التدريس بشكل

فعال)، جاءت في الترتيب الأول، تليها التركيز على التعليم الذاتي، ثم الرابط بين الجانبين النظري والعملي، وهذا يدل على متابعة الهيئة التدريسية لما يستجد من نظريات وتوجهات معاصرة، وإن كان هناك بعض القصور في بعض الجوانب. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: البشر (٢٠١٩)، ودراسة: المعمري. (٢٠١٥)، ودراسة العمايرة (٢٠٠٦). بينما تختلف عن دراسة: الجعافرة (٢٠١٥)، ودراسة جرادات، (٢٠١٥)، التي أظهرت نتائجها توافر مجال تنفيذ التدريس بدرجة عالية.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال الاتصال والتواصل؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بتحليل استجابة العينة على فقرات المجال الثالث وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١١) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في مجال الاتصال والتواصل:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
6	تشجيع الطلبة على المشاركة في المناقشة.	3.65	0.93	72.92	1	مرتفعة
9	تعزيز القيم الإنسانية والعلمية.	3.63	1.14	72.50	2	مرتفعة
4	تنمية العلاقات الايجابية بين الطلبة.	3.48	0.96	69.58	3	مرتفعة
2	تعزيز إجابة الطلبة ومبادراتهم.	3.44	1.10	68.75	4	مرتفعة
5	التركيز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية.	3.40	1.08	67.92	5	مرتفعة
1	تشجيع الطلبة على رفع مستواهم المهني.	3.38	1.14	67.50	6	متوسط
10	تنمية حب المهنة لدى الطلبة.	3.38	1.15	67.50	6	متوسط
8	تنمية مهارة التواصل مع الآخرين من خلال العمل الجماعي	3.27	1.19	65.42	7	متوسط
3	إثارة دافعية الطلبة للاهتمام بالمقرر.	3.25	1.24	65.00	8	متوسط
7	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.04	1.31	60.83	9	متوسط
	مجال الاتصال والتواصل ككل	3.39	0.88	67.79		متوسط

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال الاتصال والتواصل لتنفيذ مقررات الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية– المهرة تتوافر بدرجة متوسطة بحسب رأي عينة الدراسة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (3.39)، بانحراف معياري (0.88)، وبنسبة مئوية بلغت (67.79%)، كما يلاحظ أن هناك تفاوت في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، حيث حصلت خمس فقرات على درجة توافر مرتفعة، وهي الفقرة: (تشجيع الطلبة على المشاركة في المناقشة، وتعزيز القيم الإنسانية والعلمية، وتنمية العلاقات الايجابية بين الطلبة، وتعزيز إجابة الطلبة ومبادراتهم، والتركيز على الطالب باعتباره محور العملية التعليمية)، بينما حصلت باقي فقرات هذا المجال على درجة توافر متوسطة بحسب المحك الذي اعتمده الباحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن عملية الاتصال والتواصل من أهم المهارات التربوية والمهنية، والتي يجب أن يتقنها كل من يمتهن التدريس؛ حتى يستطيع إيصال رسالته العلمية بكل يسر، وتتحقق

الفاعلية في الأداء التدريسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: العمايرة (٢٠٠٦)، ودراسة: جردات (٢٠١٥)، بينما دلت نتائج دراسة الجعافرة (٢٠١٥)، ودراسة البشير (٢٠١٩) على توافرها بدرجة عالية.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بتحليل استجابة العينة على فقرات المجال الرابع وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٢) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في مجال تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
6	استخدام أساليب تقويم تتميز بالموضوعية.	3.29	0.92	65.83	1	متوسط
4	تنفيذ التقويم الشامل لجوانب العملية التعليمية.	3.27	1.02	65.42	2	متوسط
1	استخدام أساليب تقويم متنوعة.	3.23	1.03	64.58	3	متوسط
5	توظيف جميع أنواع التقويم (القبلي– التكويني – النهائي).	3.10	1.24	62.08	4	متوسط
8	استخدام أساليب تقويم تميز بين قدرات الطلبة المتباينة.	3.08	1.04	61.67	5	متوسط
7	الاستفادة من نتائج التقويم لتعديل أساليب التدريس.	3.06	1.32	61.25	6	متوسط
3	اعتماد مبدأ التقويم المستمر مع الطلبة.	2.92	1.02	58.33	7	متوسط
2	تشجيع الطلاب على تقويم أنفسهم (التقويم الذاتي).	2.75	1.32	55.00	8	متوسط
9	استخدام أساليب تقويم تقيس المهارات العقلية العليا.	2.75	0.99	55.00	8	متوسط
10	مناقشة نتائج التقويم مع الطلبة.	2.73	1.14	54.58	9	متوسط
	مجال التقويم ككل	3.02	0.83	60.38		متوسط

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال تقويم مقررات الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية بمحافظة المهرة تتوافر بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (3.02)، بانحراف معياري (0.83)، وبنسبة مئوية بلغت (60.38%). كما يلاحظ أن هناك تفاوت في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، حيث جاء في الترتيب الأول الفقرة: استخدام أساليب تقويم تتميز بالموضوعية. وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرة: تنفيذ التقويم الشامل لجوانب العملية التعليمية، ثم تلتها الفقرة: استخدام أساليب تقويم متنوعة، وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة: توظيف جميع أنواع التقويم (القبلي– التكويني– النهائي)، تلتها الفقرة: استخدام أساليب تقويم تميز بين قدرات الطلبة المتباينة، وفي الترتيب السادس جاءت الفقرة: الاستفادة من نتائج التقويم لتعديل أساليب التدريس، ثم الترتيب السابع جاءت الفقرة: اعتماد مبدأ التقويم المستمر مع الطلبة، واشتركت في الترتيب الثامن الفقرتين: تشجيع الطلاب على تقويم أنفسهم (التقويم الذاتي)، واستخدام أساليب تقويم تقيس المهارات العقلية العليا، وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت الفقرة: مناقشة نتائج التقويم مع الطلبة.

ويرى الباحث أن نتيجة استجابة العينة على مجال التقويم جاء بدرجة توافر متوسطة، رغم أهمية عملية التقويم، وبالرغم من عقد العديد من الدورات التدريبية في هذا المجال، إلا أن غياب وضعف عملية التقييم للأدوات والأساليب التقويمية من قبل الأقسام العلمية، ولجان التقويم تعد السبب الرئيس في ذلك، بالإضافة إلى غياب معايير واضحة ومتفقة عليها في عملية التقويم. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: الجعافرة (٢٠١٥)، ودراسة: البشر (٢٠١٩)، ودراسة: الهسي (٢٠١٢)، بينما اشارت المعمري (٢٠١٥)، إلى حصول مجال التقويم على درجة ضعيفة.

عرض نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بتحليل استجابة العينة على فقرات المجال الخامس وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
1	يحقق محتوى المقررات المهنية الأهداف بشكل واضح.	3.25	1.08	65.00	1	متوسط
3	يعكس محتوى المقررات المهنية تكاملية المعرفة.	3.23	0.90	64.58	2	متوسط
4	ينمي محتوى المقررات المهنية مهارة البحث العلمي.	3.23	0.85	64.58	2	متوسط
5	ينمي محتوى المقررات المهنية مهارة حل المشكلات.	3.13	0.91	62.50	3	متوسط
6	يعمق محتوى المقررات أخلاقيات البحث العلمي وقيمه.	3.10	0.92	62.08	4	متوسط
2	يواكب المحتوى المعرفة المعاصرة في المجال التربوي.	3.04	1.05	60.83	5	متوسط
8	يحفز المحتوى اكتشاف القدرات والمهارات.	3.04	1.12	60.83	5	متوسط
7	يشجع محتوى المقررات المهنية على التجديد والابتكار.	3.02	1.06	60.42	6	متوسط
	مجال المحتوى ككل	3.13	0.74	62.60		متوسط

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال محتوى مقررات الإعداد المهني للمعلم في كلية التربية بمحافظة المهرة تتوافر بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (3.13)، بانحراف معياري (0.74)، وبنسبة مئوية بلغت (62.60%)، كما يلاحظ أن هناك تفاوت في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، حيث جاء في الترتيب الأول الفقرة: يحقق محتوى المقررات المهنية الأهداف بشكل واضح، وفي الترتيب الثاني اشتركت الفقرتين: (يعكس محتوى المقررات المهنية تكاملية المعرفة)، و(ينمي محتوى المقررات المهنية مهارة البحث العلمي)، وفي الترتيب الثالث حلت الفقرة: (ينمي محتوى المقررات المهنية مهارة حل المشكلات)، تلتها في الترتيب الرابع الفقرة: (يعمق محتوى المقررات أخلاقيات البحث العلمي وقيمه)، واشتركت في الترتيب الخامس الفقرتان: (يواكب المحتوى المعرفة المعاصرة

في المجال التربوي)، و(يحفز المحتوى اكتشاف القدرات والمهارات)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة: (يشجع محتوى المقررات المهنية على التجديد والابتكار).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن توصيف المقررات التربوية بكلية التربية المهرة غير ثابت، ولا توجد صيغة نهائية متفق عليها للمقررات الدراسية، بل وقد تتغير أكثر من مرة، مما يسبب تباينات في تقدير أعضاء هيئة التدريس لذلك. وبالرغم من قيام مركز التطوير الأكاديمي بعقد العديد من الورش بهدف تطوير وتحسين الخطط التدريسية، بما يواكب التوجهات والتطلعات المعاصرة، إلا أنَّ برامج التطوير توقفت معظمها ولم تكتمل بسبب أوضاع البلاد وما تعانيه من اضطرابات وشح الإمكانيات المادية، وهذا انعكس بدوره على عملية التحديث والتطوير في الجامعة. ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة: الصفار (٢٠١٦)، ودراسة: الهسي (٢٠١٢)، بينما توصلت دراسة: العليي والمسهلي (٢٠١٥)، إلى أن مجال المحتوى حصل على درجة ضعيفة.

عرض نتائج السؤال السادس ومناقشتها: ما مدى توافر المتطلبات المعاصرة في مجال السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن السؤال السابق قام الباحث بتحليل استجابة العينة على فقرات المجال السادس وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٤) يوضح درجة توافر المتطلبات المعاصرة في مجال السمات الشخصية للهيئة التدريسية:

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	توافر بدرجة
6	الاتسام بقوة الشخصية والثقة بالنفس.	4.46	0.68	89.17	1	مرتفعة جدا
3	الاهتمام بمظهره.	4.38	0.84	87.50	2	مرتفعة جدا
5	يبذل جهدًا كبيرًا في التدريس.	4.21	0.89	84.17	3	مرتفعة جدا
7	استخدام لغة سليمة للتواصل مع الطلبة.	4.21	0.92	84.17	3	مرتفعة جدا
8	يمتلك المهارة الكافية للتعليم.	4.08	0.82	81.67	4	مرتفعة
2	يظهر الاعتزاز بمهنته (عمله).	4.06	0.93	81.25	5	مرتفعة
1	يحترم قيمة الوقت مثل (الالتزام بالمواعيد...).	3.83	1.17	76.67	6	مرتفعة
4	التحلي بروح الدعابة (المرح).	3.77	0.90	75.42	7	مرتفعة
	مجال السمات الشخصية ككل	4.13	0.65	82.50		مرتفعة

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتطلبات المعاصرة في مجال السمات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس تتوافر بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على المجال ككل (4.13)، بانحراف معياري (0.65)، وبنسبة مئوية بلغت (82.50%)، كما يلاحظ أن هناك تفاوت في استجابة العينة على فقرات هذا المجال، حيث جاءت في الترتيب:

١- الأول فقرة: الاتسام بقوة الشخصية والثقة بالنفس، بمتوسط (4.46)، وبنسبة مئوية (89.17)، وهي درجة توافر مرتفعة جدًا بحسب المحك الذي اعتمده الباحث.

٢- الثاني فقرة: الاهتمام بمظهره، بمتوسط (4.38)، وبنسبة مئوية (87.50)، وهي درجة مرتفعة جدًّا.

٣- الثالث الفقرتين: يبذل جهدًا كبيرًا في التدريس، واستخدام لغة سليمة للتواصل مع الطلبة، بمتوسط بلغ (4.21)، وبنسبة مئوية (84.17%)، وهي درجة توافر مرتفعة جدًّا.

٤- الرابع الفقرة: يمتلك المهارة الكافية للتعليم، بمتوسط (4.08)، وبنسبة مئوية (81.67%)، وهي درجة توافر مرتفعة.

5- الخامس الفقرة: يظهر الاعتزاز بمهنته (عمله)، بمتوسط (4.06)، وبنسبة مئوية (81.25%)، وهي درجة توافر مرتفعة.

6- السادس الفقرة: يحترم قيمة الوقت مثل (الالتزام بالمواعيد...)، بمتوسط (3.83)، وبنسبة مئوية (76.67%)، وهي درجة توافر مرتفعة.

٧- السابع الفقرة: التحلي بروح الدعابة (المرح)، بمتوسط (3.77)، وبنسبة مئوية (75.42%)، وهي درجة توافر مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة: الجعافرة (٢٠١٥)، ودراسة: البشر (٢٠١٩)، ودراسة: جردات (٢٠١٥)، وتختلف مع دراسة: العمايرة (٢٠٠٦) التي دلت نتائجها على حصول مجال السمات الشخصية على درجة متوسطة.

ثانيًا: معالجة فرضيات البحث ومناقشتها:

نتيجة معالجة الفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقًا لمتغير النوع:

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التخطيط	ذكور	24	3.43	0.66	94	.836	.405	غير دالة
	إناث	72	3.30	0.65	39.021			
التنفيذ	ذكور	24	3.17	1.04	94	1.299	.197	غير دالة
	إناث	72	2.88	0.92	35.837			
الاتصال والتواصل	ذكور	24	3.94	0.66	94	3.813	.000	دالة
	إناث	72	3.21	0.86	51.244			
التقويم	ذكور	24	3.14	0.72	94	.841	.402	غير دالة
	إناث	72	2.98	0.86	46.334			
المحتوى	ذكور	24	3.51	0.74	94	3.050	.003	دالة
	إناث	72	3.00	0.69	37.408			
السمات الشخصية	ذكور	24	4.21	0.73	94	.724	.471	غير دالة
	إناث	72	4.10	0.62	34.787			
الاستبانة ككل	ذكور	24	3.55	0.71	94	2.033	.045	دالة
	إناث	72	3.22	0.68	38.010			

من النتائج الواردة في الجدول السابق يُلاحظ أن قيمة (t) للأداة ككل بلغت (2.033)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (.045)؛ لأنها أقل من القيمة الحرجة (α=0.05)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على الأداة ككل تعزى لمتغير النوع لصالح فئة الذكور على الإناث؛ لأن متوسط استجابة الذكور على الأداة ككل بلغ (3.55)، بينما متوسط استجابة الإناث (3.22)، كما يُلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على مجال الاتصال والتواصل ومجال المحتوى لصالح الذكور على الإناث، بينما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على باقي المجالات تُعزا لمتغير النوع الاجتماعي.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة بوصفهم طلبة درسوا في كلية واحدة، قد لاحظوا مدى توافر مهارات الأداء بنفس الكيفية، بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي، وإن اختلفت تقديراتهم لمجال الاتصال والتواصل والتي يمكن إرجاع أسبابها إلى اختلافهم من حيث الأنماط التعليمية المحببة لديهم. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: المعمري (٢٠١٥)، ودراسة: العمايرة (٢٠٠٦)، بالنسبة للأداء ككل، وتختلف عن نتائج دراسة: جردات (٢٠١٥) التي دلت على وجود فروق لصالح الذكور على الإناث. وفي ضوء النتائج السابقة يرفض الفرض الأول الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تُعزا لمتغير النوع (ذكور، إناث)، ويقبل الفرض البديل بعد تجزئته.

نتيجة معالجة الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تُعزا لمتغير المستوى الدراسي.

ولمعالجة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (T)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٦) يوضح قيمة (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات وفقًا لمتغير المستوى:

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
التخطيط	الرابع	24	3.47	0.67	94	1.203	.232	غير دالة
	خريج	72	3.28	0.64	38.356			
التنفيذ	الرابع	24	2.69	0.94	94	-1.527	.130	غير دالة
	خريج	72	3.03	0.95	39.861			
الاتصال والتواصل	الرابع	24	3.24	0.97	94	-.955	.342	غير دالة
	خريج	72	3.44	0.84	35.135			
التقويم	الرابع	24	3.13	0.86	94	.726	.469	غير دالة
	خريج	72	2.98	0.82	37.849			
المحتوى	الرابع	24	3.17	0.72	94	.279	.781	غير دالة
	خريج	72	3.12	0.75	40.848			
السمات الشخصية	الرابع	24	4.09	0.83	94	-.229	.821	غير دالة
	خريج	72	4.14	0.59	31.086			
الاستبانة ككل	الرابع	24	3.27	0.76	94	-.272-	.786	غير دالة
	خريج	72	3.31	0.69	36.352			

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة (t) للأداة ككل بلغت (-.272-)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (.786)؛ لأنها أكبر من القيمة الحرجة (α=0.05)، كما يُلاحظ أن قيمة (t) للمجالات الستة غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة قرين كل مجال، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة العينة على الأداة ككل تُعزا لمتغير المستوى الدراسي (الرابع، خريج من الكلية).

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة متقاربة من حيث البعد الزَّمني، فجميعهم إما طلبة في المستوى الرابع، أو أنه لم يمض على تخرجهم أكثر من عامين، مما جعل نتائجهم متقاربة على فقرات المجالات التي تضمنتها الاستبانة، وتختلف هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: جردات (٢٠١٥).

وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض الثاني الذي نصه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابة العينة على أداة الدراسة تعزى لمتغير المستوى (الرابع، خريج).

ثالثًا. الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث ومناقشته:

من خلال النتائج السابقة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث، فيما يأتي:

جدول رقم (١٧) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابة العينة على مجالات الاستبانة

م	مجال:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	تتوافر بدرجة
1	التخطيط والإعداد	3.33	0.65	66.61	3	متوسط
2	تنفيذ مقررات الإعداد المهني	2.95	0.96	58.96	6	متوسط
3	الاتصال والتواصل	3.39	0.88	67.79	2	متوسط
4	تقويم تنفيذ مقررات الإعداد المهني	3.02	0.83	60.38	5	متوسط
5	محتوى مقررات الإعداد المهني	3.13	0.74	62.60	4	متوسط
6	السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس	4.13	0.65	82.50	1	مرتفعة
	الأداة ككل	**3.30**	**0.70**	**66.02**		متوسط

يُلاحظ من الجدول السابق أن أداء الهيئة التدريسية لمقررات الإعداد المهني للمعلم وفقًا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر طلبة كلية التربية– المهرة– تتوافر بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط استجابة العينة على الاداة ككل (3.30)، بانحراف معياري (0.70)، وبنسبة مئوية (66.02%)، وقد تفاوتت استجابة العينة على مجالات الأداة على النحو الآتي:

٩–في الترتيب الأول حصل مجال السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس بمتوسط (4.13)، بانحراف معياري (0.65)، وبنسبة مئوية (82.50%)، وهي درجة توافر كبيرة.

١٠–جاء في الترتيب الثاني مجال الاتصال والتواصل بمتوسط (3.39)، بانحراف معياري (0.88)، وبنسبة مئوية (67.79%)، وهي درجة توافر متوسطة.

١١-في الترتيب الثالث جاء مجال التخطيط والإعداد، بمتوسط (3.33)، بانحراف معياري (0.65)، وبنسبة مئوية (66.61%)، وهي درجة توافر متوسطة.

١٢-وجاء في الترتيب الرابع مجال محتوى مقررات الإعداد المهني، بمتوسط (3.13)، بانحراف معياري (0.74)، وبنسبة مئوية (62.60%)، وهي درجة توافر متوسطة.

١٣-في الترتيب الخامس جاء مجال تقويم تنفيذ مقررات الإعداد المهني، بمتوسط (3.02)، بانحراف معياري (0.83)، وبنسبة مئوية (60.38%)، وهي درجة توافر متوسطة.

١٤-وفي الترتيب السادس والأخير جاء مجال تنفيذ مقررات الإعداد المهني، بمتوسط (2.95)، بانحراف معياري (0.96)، وبنسبة مئوية (58.96%)، وهي درجة توافر متوسطة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: العمايرة (٢٠٠٦)، ودراسة: الهسي (٢٠١٢)، ودراسة: القحفة (٢٠١٤)، بينما دلت دراسة: المعمري (٢٠١٥)، على توافر الأداء بدرجة ضعيفة، وهي النتيجة نفسها التي توصلت إليها ودراسة: العليي والمسهلي (٢٠١٥).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يأتي:

١- عقد دورات تدريبية لتنمية وتطوير أداء اعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية في مجالات: التخطيط والإعداد للمقررات التربوية وفقًا للتوجهات والمتطلبات المعاصرة، وفي مجال تنفيذها وتقويمها، وتحقيق الاتصال والتواصل مع الطلبة بشكل فاعل.

٢- الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة المحلية والإقليمية والعالمية في عملية تطوير وتحديث برامج إعداد المعلم وأساليب تنفيذ مقرراتها بما يتوافق مع المتطلبات والاتجاهات المعاصرة.

٣- قيام مركز التطوير الأكاديمي في الجامعة واللجان المتصلة به، بالتنظيم والإعداد لعقد ندوات، وورش عمل، ولقاءات علمية، للكوادر الأكاديمية؛ لتبادل الخبرات، وتنمية المهارات في مختلف مجالات الأداء، ومنها عملية التنفيذ والتقويم للمقررات التربوية، مع ضرورة إجراء تقييم دوري للأداء، والاستفادة من التغذية الراجعة في عملية التطوير والتحديث المستمر.

٤- إجراء دراسة لتقييم أداء أعضاء هيئة لتدريس لمقررات الإعداد الأكاديمي للمعلم في كليات التربية، وغيرها من الكليات.

٥- إجراء دراسة لتقييم مقررات إعداد المعلم بكليات التربية وفقا للتوجهات المعاصرة من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٦- إجراء دراسة تقييمية لمدى امتلاك مخرجات كليات التربية لكفايات الأداء التدريسي الفاعل من وجهة نظر الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين.

المراجع

أبو سلطاش، حواء بشير والدراقي، صالحة التومي والعكاش، أمنة محمد. (٢٠١٨)، كفاية برنامج إعداد معلم التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي ومديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الخمس، *مجلة المنتدى الأكاديمي*، العدد (٣)، ص ص ١٣٧-١٦٢.

باتريك وماري (٢٠٠٤). *ملف الإنجاز المهني، دليل المعلم المتميز*. ترجمة: محمد طالب السيد سليمان، مراجعة: عبدالله علي وأبو لبدة، ط١، غزة: دار الكتاب الجامعي.

باوادي، سالم أحمد. (٢٠١٨). دراسة تقويمية لبرامج إعداد المعلمين والخدمات المقدمة بالمعهد العالي للمعلمين بالمكلا في ضوء معايير الاعتماد (NCATE) من وجهة نظر الخريجين. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (١٤)، المجلد (١٥)، ص ص ١٠٧-١٤٩.

البشر، فاطمة عبدالله.(٢٠١٩). دراسة تحليلية لواقع تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد (٨)، العدد (٧)، ص ص ٥٢-٦٢.

بصفر، حسان بن عمر وعامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع عبد الرؤوف. (٢٠١١). *التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي*. ط١، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

جرادات، هاني محمود. (٢٠١٥). تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، *أمارابك: مجلة علمية تصدر عن الأكاديمية الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا*، المجلد (١٨)، ص ص ٨٧-١١٠.

الجعافرة، عبدالسلام يوسف. (٢٠١٥). فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، *دراسات، العلوم التربوية*، المجلد (٤٢)، العدد (١)، ص ص ١٣٩-١٥٥.

حمادة، سوسن سامي. (٢٠١٥). *الاتجاهات الحديثة للتدريس والتطوير المهني للمعلم*، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع

الخالدي، مريم. (٢٠٠٨). *نظام التربية والتعليم*. ط١، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

السفياني، هلال محمد علي. (٢٠٢٠). تقييم أواق امتحانات المقررات التربوية بكلية التربية- محفظة المهرة- وفقا لمواصفات إعدادها ومعايير صياغة فقراتها، *مجلة مركز جزيرة العرب*، المجلد (١)، العدد (٥)، ص ص ١-٣٢.

الصافتلي، بسام محمود. (٢٠١٧). درجة جودة برامج إعداد المعلم في كلية التربية بالحسكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، *مجلة طوطوس للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ٢٩-٥١.

الصفار، علي عبدالكريم. (٢٠١٦). تقويم محتوى مقررات الاعداد التربوي في كليات التربية على وفق معايير الاعتماد الأكاديمي. دراسة منشورة، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العدد (٢٨)، ص ص ٥٠٥-٥١٧.

الضبع، محمود. (٢٠٠٦). *المناهج التعليمية، صناعتها وتقويمها*. ط١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عباس، محمد خليل نوفل، محمد بكر العبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٤). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبدالعظيم، صبري عبدالعظيم وعبدالفتاح، رضا توفيق. (٢٠١٧). *إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول*، ط١، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علي، محمد السيد. (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العليي، يحي يحي مظفر والمسهلي، أمة الله دحان حسين. (٢٠١٥). تقييم برامج إعداد معلمي المرحلة الثانوية في كلية التربية- جامعة حجة وفق معايير الجودة، *مجلة جامعة الناصر*، العدد (٦)، المجلد (٢)، ص ص ٧-٦٢.

العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠٦). تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (٧)، العدد (٣)، ص ص ٩٥- ١٢٢.

عياصرة، عطاف منصور. (٢٠١٧). تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد ٢، العدد ٣، ص ص ٤١٣-٤٢٩.

الفادني، أبو الحسن محمد أحمد الشيخ. (٢٠١٦). *استراتيجية المناهج والتدريس*. ط١، الخرطوم: مركز المعلومات والبحوث الاستراتيجية والأمنية(٣).

الفقى، شمس الدين فرحات. (٢٠١٠). *كيف تكون معلما ناجحا: أسس ومهارات المعلم الناجح*. ط١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الفقيه، هادي علي والقرني، حسن عبدالله بارشيد، عبدالله محمد. (٢٠٠٩). *إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة*، كلية التربية، جامعة نجران.

القحفة، أحمد عبدالله أحمد. (٢٠١٤). مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية النادرة من وجهة نظر طلبة الكلية. *مجلة الناصر*، العدد (٤)، ص ص ٢٣٨-٢٧٧.

قنديل، يس عبدالرحيم. (٢٠٠١). *التدريس وإعداد المعلم*، ط٣، الرياض: دار النشر الدولي.

كنيدي، دكلان. (١٤٣٤هـ). *صياغة مخرجات التعلم واستخدامها، دليل تطبيقي*. ترجمة: سعيد بن محمد الزهراني وعبدالحميد بن محمد أجبار، الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي.

كويران، عبدالوهاب عوض. (٢٠١٤). *مواصفات البرنامج الأكاديمي والمساق الدراسي*. ط١، عدن: دار جامعة عدن للطباعة والنشر.

الكيلاني، عبدالله زيد والروسان، فاروق فارع. (٢٠١٤). *التقويم في التربية الخاصة*. ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المعمري، فهد صالح مغربة. (٢٠١٥). تقييم الأداء الأكاديمي بكلية التربية والألسن– عمران بالجمهورية اليمنية وفقا لبعض متطلبات الجودة الشاملة. *مجلة جامعة الناصر*، العدد (٥)، المجلد (٢)، ص ص ٤–٥٠.

منسي، محمود عبد الحليم.(٢٠٠٠). *التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء*، الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

الهاشمي، عبدالرحمن عبده والعزاوي، فائزة محمد فخر.(٢٠٠٩). *الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم*. ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.

الهاشمي، عبدالله بن مسلم بن علي وعيسى، عبدالرحمن الصغير محمد. (٢٠١٠). تقويم المكون التربوي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ص ص ٦٧–٩٨.

الهسي، جمال حمدان إسماعيل. (٢٠١٢). *واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة*. دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

Hendricks, E. D. (2010). *Teaching teachers: A study of teacher educators' perceptions of the effect of meeting mandated NCATE standards*. Capella University.

Stankeviciene, j. (2007). *Assessment of Teaching Quality: Survey of University Graduates*, Paper presented at the European Conference on Educational Research, University of Ghent, 19-21 September 2007.

Yang, p, & Tian, y, & Zhang, n. (2014). Teaching Quality Evaluation of University Teachers Based on Factor Analysis-an Empirical Research, *3rd International Conference on Science and Social Research* (ICSSR 2014).